

Distr.: General  
2 July 2013  
Arabic  
Original: English



## مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

### مجلس التجارة والتنمية

الدورة الستون

جنيف، ١٦-٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣

البند ١٢ (أ) من جدول الأعمال المؤقت

متابعة نتائج تقرير وحدة التفتيش المشتركة والاستنتاجات

المتفق عليها للدورة الاستثنائية السادسة والعشرين لمجلس

التجارة والتنمية في ٦ تموز/يوليه ٢٠١٢

### تقرير مرحلي عن تنفيذ خطة العمل المعدة لتعزيز التنظيم والإدارة في الأونكتاد

#### مذكرة من أمانة الأونكتاد

##### موجز تنفيذي

قرّر المؤتمر في دورته الثالثة عشرة المعقودة في الدوحة (الأونكتاد الثالث عشر) أن تدرس الدورات السنوية لمجلس التجارة والتنمية وتُقيّم التقدم المحرز في تنفيذ القرارات المتعلقة بتقرير وحدة التفتيش المشتركة وتتخذ ما يلزم من إجراء. ونظر مجلس التجارة والتنمية في دورته التاسعة والخمسين في خطة عمل ترمي إلى تعزيز التنظيم والإدارة في الأونكتاد، وهي خطة وُضعت وفقاً للاستنتاجات المتفق عليها للدورة الاستثنائية السادسة والعشرين لمجلس التجارة والتنمية في ٦ تموز/يوليه ٢٠١٢. وطلب المجلس في الدورة التاسعة والخمسين إلى الأمانة تعزيز التنظيم والإدارة في الأونكتاد بتنفيذ خطة العمل المقدمة في الدورة كما وردت في الوثيقة TD/B/59/CRP.2، وبلاستناد إلى المداولات التي أجراها المجلس. كما طلب المجلس تقديم تقرير مرحلي شامل عن التنفيذ في دورته الستين التي تعقد في أيلول/سبتمبر ٢٠١٣. وتمثل هذه الوثيقة تقريراً عن تنفيذ خطة العمل المعدة لتعزيز التنظيم والإدارة في الأونكتاد. وعلى النحو المبين في هذا التقرير، لا تزال أمانة

الأونكتاد تلتزم بعملية تعزيز التنظيم والإدارة في الأونكتاد. وتشكّل الإجراءات المتخذة في سياق خطة العمل جزءاً من الجهود المستمرة التي تبذلها الأمانة لتعزيز فعاليتها وكفاءتها في تحقيق النتائج وهي مكتملة لعدة مبادرات إصلاحية رئيسية يجري تنفيذها منذ عام ٢٠٠٥. ويسير تنفيذ خطة العمل في المسار الصحيح مع إحراز تقدم في هذا الخصوص. وتتطلع الأمانة إلى تلقي الدعم المستمر من الدول الأعضاء في العمل معاً على تعزيز أداء المنظمة لولايتها بفعالية.

## أولاً - مقدمة

١ - قرّر المؤتمر في دورته الثالثة عشرة المعقودة في الدوحة (الأونكتاد الثالث عشر) أن تدرس الدورات السنوية لمجلس التجارة والتنمية وتُقيّم التقدم المحرز في تنفيذ المقررات المتعلقة بتقرير وحدة التفتيش المشتركة وتتخذ ما يلزم من إجراء. ونظر مجلس التجارة والتنمية في دورته التاسعة والخمسين في خطة عمل لتعزيز التنظيم والإدارة في الأونكتاد، وهي خطة وُضعت وفقاً للاستنتاجات المتفق عليها للدورة الاستثنائية السادسة والعشرين لمجلس التجارة والتنمية في ٦ تموز/يوليه ٢٠١٢. وطلب المجلس إلى الأمانة في الدورة التاسعة والخمسين تعزيز التنظيم والإدارة في الأونكتاد بتنفيذ خطة العمل المقدمة في الدورة كما وردت في الوثيقة TD/B/59/CRP.2، وبالاستناد إلى مداوات المجلس. وطلب المجلس أيضاً تقديم تقرير مرحلي شامل عن التنفيذ في دورته الستين المعقودة في أيلول/سبتمبر ٢٠١٣.

٢ - وترمي هذه الوثيقة إلى تقديم تقرير عن تنفيذ خطة العمل المعدة لتعزيز التنظيم والإدارة في الأونكتاد بالتركيز على المجالات السبعة التي يلزم تعزيزها كما تبين:

- (أ) إطار متكامل للإدارة القائمة على النتائج؛
- (ب) تعزيز القدرة على الرصد والتقييم؛
- (ج) تعزيز التواصل والاتصالات، بما في ذلك مع البعثات التي توجد مقارها في جنيف؛
- (د) تعزيز تنسيق الأنشطة داخلياً وخارجياً، بوسائل منها تحسين العمليات والإجراءات؛
- (هـ) التمثيل الجغرافي والجنساني العادل، وشفافية وفعالية إدارة الموارد البشرية؛
- (و) استراتيجية فعالة لجمع التبرعات؛
- (ز) إمكانية إنشاء صندوق استثماري غير مخصص لغرض محدد.

٣ - ويشكل تعزيز هذه المجالات جزءاً من الجهود المتواصلة التي تبذلها الأمانة لتحسين فعاليتها وكفاءتها في تحقيق النتائج، وعنصراً مكملاً لمبادرات إصلاحية رئيسية عدة يجري تنفيذها منذ عام ٢٠٠٥. وعلى سبيل المثال، ووفقاً للتوصيات الواردة في تقرير فريق الشخصيات البارزة الذي صدر في عام ٢٠٠٦، أجريت إصلاحات في عدة مجالات وهي: (أ) الآلية الحكومية الدولية من خلال، على سبيل المثال، توحيد عمل اللجان وإرساء اجتماعات الخبراء المتعددة السنوات بحيث يمكن أن تصبح هذه الاجتماعات أكثر تركيزاً على الجوهر وأكثر تأثيراً و(ب) إنشاء ندوة عامة سنوية للمرة الأولى في منظومة الأمم المتحدة من أجل العمل على نحو أوثق مع المجتمع المدني و(ج) إقامة شراكات أوثق مع المنظمات الدولية

الأخرى بشأن نواتج مشتركة عديدة، كالمنشورات وحلقات العمل المعنية ببناء القدرات، إضافة إلى العدد المتزايد من الأنشطة المشتركة التي تضطلع بها الكيانات الخمسة عشر للمجموعة المشتركة بين الوكالات التابعة للأمم المتحدة والمعنية بالتجارة والقدرات الإنتاجية التي ينسقها الأونكتاد. وعلى سبيل المثال، تعاون الأونكتاد مع منظمة العمل الدولية على موضوع العمالة في إعداد تقرير التجارة والتنمية لعام ٢٠١٠، ويمثل تقرير التنمية الاقتصادية في أفريقيا لعام ٢٠١١ نتاج العمل المشترك بين الأونكتاد ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية. وعلى صعيد التعاون التقني، قام الأونكتاد في عام ٢٠١٢ بتنفيذ ١٨٧ مشروعاً في ٦٨ بلداً ظهرت نتائجها على عدة أصعدة. وكمثال على ذلك، يتجلى تأثير مشاريع أسيكودا في بيانات البلدان المستخدمة التي تبين ارتفاع الإيرادات وزيادة تيسير التجارة وتقصير آجال التخليص الجمركي وتيسر بيانات إحصائية تجارية موثوقة. ومن خلال برنامج تطوير المشاريع (إمبرتيك) وبرنامج الروابط التجارية اللذين ينفذهما الأونكتاد في جمهورية تزانيا المتحدة، سجلت عشر شركات صغيرة وبالغة الصغر ارتفاعاً نسبته ١٤ في المائة في العمالة فيما أظهرت الشركات الست المشاركة في برنامج الروابط التجارية زيادة وسطية في دورة مبيعاتها نسبتها مائة في المائة.

٤- ودُعي فريق الشخصيات البارزة إلى الانعقاد من جديد للمساعدة في تحديد رؤية جديدة عن كيفية متابعة عوامة محورها التنمية في فترة ما بعد انتهاء الأزمة. وعرض التقرير الناتج عن ذلك على الدول الأعضاء في أيار/مايو ٢٠١٣ وستدرس توصيات الفريق بعناية، وبصفة خاصة في سياق المناقشات ومساهمات الأونكتاد في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

## ثانياً - التقدم المحرز وفقاً لخطة العمل

### ألف - الإطار المتكامل للإدارة القائمة على النتائج

٥- تعهدت الأمانة في خطة العمل بتعزيز جهودها المتعلقة بالإدارة القائمة على النتائج عن طريق إعداد وثيقة تحدد إطاراً للإدارة القائمة على النتائج محسناً ومتكاملاً على نحو أفضل ثم تفعيله. وكان من المقرر أيضاً وضع دليل الإدارة القائمة على النتائج للتعاون التقني في إطار يركز على تصميم مشاريع الأونكتاد واستخدام الموارد الخارجة عن الميزانية إضافة إلى إجراء تدريب بشأن المبادئ التوجيهية وتكليف لجنة استعراض المشاريع التابعة للأونكتاد بضمان امتثال جميع وثائق المشاريع الجديدة للنهج القائم على النتائج.

٦- وعممت الأمانة الوثيقة التي تتضمن الإطار الجديد للإدارة القائمة على النتائج للأونكتاد في نيسان/أبريل من هذا العام. ويرمي الإطار الجديد للإدارة القائمة على النتائج إلى أن يدمج على نحو متسق لبنات الإدارة القائمة على النتائج التي وضعت في الأمانة العامة

للأمم المتحدة منذ بضع سنوات حتى الآن بطريقة تلائم عمل الأونكتاد بدرجة أكبر، وتبسيط تنفيذ الإدارة القائمة على النتائج في الأنشطة التي نضطلع بها. ويُشار إلى بعض الإجراءات الرئيسية التي سُنِّخت في تنفيذ هذا الإطار للإدارة القائمة على النتائج كـ(أ) القيام بسلسلة من الاستعراضات المحددة لكل برنامج من البرامج الفرعية الخاصة بتوجه الأطر المنطقية من حيث الإدارة القائمة على النتائج، والتي ستدرس الفرقة العاملة المعنية بالإطار الاستراتيجي والميزانية البرنامجية نتائجها و(ب) اعتماد خطط عمل مشتركة وخطط التقييم الذاتي لجميع شعب الأونكتاد و(ج) تحسين المعلومات المتاحة للدول الأعضاء و(د) وضع آليات للتشجيع على إدماج الدروس المستفادة على نحو أفضل في أنشطة المستقبل. ويلزم أن يكون تنفيذ هذا الإطار مناسباً للجدول الزمنية القائمة المحددة للنظر في مختلف وثائق البرامج في الأمانة العامة للأمم المتحدة. ولذلك، من المتوخى أن تكون مدة التنفيذ الكامل للإطار ما بين ثلاث إلى أربع سنوات. ومع ذلك، فإن الإجراءات الأولية المتخذة لا تزال جارية بالفعل. وعلى سبيل المثال، بذلت الشعب جهوداً لاستعراض وتنفيذ خطط عملها ونهجها من أجل مواءمتها على نحو أفضل مع النهج القائم على النتائج على النحو المشار إليه في الدورة الخامسة للجنة الاستثمار والمشاريع والتنمية في أيار/مايو ٢٠١٣.

٧- وينبغي اعتبار إطار الإدارة القائمة على النتائج وثيقة حية سيلزم تغييرها وتكييفها، ولا سيما في ضوء أية تغييرات تحدث في سياسات الأمانة العامة للأمم المتحدة المتعلقة بالإدارة القائمة على النتائج. وفي هذا السياق، ستجري الإدارة العليا استعراضاً دورياً للإطار من أجل مواصلة تحسينه. وإضافة إلى ذلك، كان من المتوخى أصلاً إجراء تقييم خارجي في عام ٢٠١٥ لعملية تفعيل الإطار المعزز للإدارة القائمة على النتائج من أجل تحديد الدروس المستفادة وتعزيز تنفيذه رهنأ بتيسر الموارد اللازمة لإجراء ذلك. بيد أنه بالنظر إلى التفعيل المتسلسل لإطار الإدارة القائمة على النتائج لا بد من إعادة النظر في موعد إجراء هذا التقييم بالنظر إلى أن التقيحات التي ستدخل على الأطر المنطقية فيما يخص المجموعة الأولى من البرامج الفرعية التي ستخضع لهذه العملية لن تدخل حيز النفاذ إلا في فترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧.

٨- وقد أُحرز تقدُّم أيضاً في تعزيز استخدام منهجية الإدارة القائمة على النتائج في أنشطة التعاون التقني التي يضطلع بها الأونكتاد. وعممت أمانة الأونكتاد المبادئ التوجيهية المتعلقة باستخدام هذه المنهجية على جميع مدراء البرامج في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢. ويدور منذ ذلك الحين نقاش أيضاً مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة حول كيفية تطبيق منهجية الإدارة القائمة على النتائج على المشاريع المنفذة في إطار حساب الأمم المتحدة للتنمية لأن هذه المنهجية ملائمة ومناسبة تماماً لأنشطة الأونكتاد في مجال التعاون التقني. ومع ذلك، فإن توفير المزيد من التدريب بشأن الإدارة القائمة على النتائج الذي يُصمَّم بصفة مثالية لخصائص محدّدة لمشاريع الأونكتاد سيقدم دعماً كبيراً لمدراء مشاريع الأونكتاد من حيث أنهم سينفذون المبادئ التوجيهية بشكل موحد. وسيعتمد هذا

التدريب على تيسر موارد إضافية. وأخيراً، تمثل لجنة استعراض المشاريع الآلية المشتركة بين الشعب التي تقوم باستعراض مشاريع المساعدة التقنية، وهي تضطلع بصفة خاصة بمهمة ضمان امتثال جميع وثائق المشاريع الجديدة للنهج القائم على النتائج.

## باء- تعزيز القدرة على الرصد والتقييم

٩- تعهدت الأمانة في خطة العمل بتنفيذ التدابير التالية: (أ) وضع خطة سنوية واضحة للتقييمات تضمن أن يكون طابع التقييمات المضطلع بها استراتيجياً لتقديم أدلة مفيدة على أداء كل برنامج من البرامج الفرعية، وبالتالي تشجيع التعلم وتوفير المعلومات الضرورية لصنع القرارات وتعزيز المساءل؛ (ب) تحسين قدرات وأطر التقييم الذاتي داخل جميع الشعب، بوسائل منها التدريب؛ (ج) تعزيز القدرات اللازمة لتقييمات الأثر؛ (د) وضع آلية تتبّع من أجل متابعة التوصيات المتعلقة بالتقييم؛ (هـ) تحديد آلية لتعزيز الدروس المستفادة من التقييمات؛ (و) تحسين نشر نواتج التقييم.

١٠- وبدأت الأمانة تنفيذ خطة التقييم لعام ٢٠١٣ التي أقرتها الفرقة العاملة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، وتجري تقييمات للمشاريع الأخرى المقررة لعام ٢٠١٣. ويهدف التقييم الذي صدر به تكليف من الفرقة العاملة لعام ٢٠١٣ إلى تقييم مدى ملاءمة العمل الذي ينفذه البرنامج الفرعي وفعاليتته (بما في ذلك تأثيره) وكفاءته فيما يتعلق باختصاصاته، وتقديم توصيات ترمي إلى تعزيز تحقيق نتائج قابلة للقياس لدى تنفيذ البرنامج الفرعي لبرنامج عمله، ويمكن أيضاً مراعاتها بالاقتران مع صياغة الخطة البرنامجية لفترة السنتين للأونكتاد من أجل دورة التخطيط الاستراتيجي المقبلة بما يتماشى مع مبادئ الإدارة القائمة على النتائج.

١١- وتعمل الأمانة أيضاً على تعزيز مهامها المتعلقة بالرصد والتقييم من خلال تحديد الممارسات الجيدة المستخلصة من المنظمات الأخرى وتكييفها، إضافة إلى المشاركة في استعراضين تقوم بهما هيئتان من هيئات الرقابة في الأمم المتحدة (وهما مكتب خدمات الرقابة الداخلية ووحدة التفتيش المشتركة) وهما يركزان على تقدير وظيفة التقييم في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة. وأشارت دراسة أجراها مكتب خدمات الرقابة الداخلية بعنوان "تعزيز دور التقييم وتطبيق نتائج التقييم على تصميم البرامج وتنفيذها وعلى التوجيهات المتعلقة بالسياسات"<sup>(١)</sup> إلى أن عملية التقييم بشكل عام في الأمانة العامة للأمم المتحدة تحتوي على ثغرات كبيرة لا بد من سدها إذا ما أريد للتقييم أن يتكامل بالنجاح. ويشمل ذلك ضرورة توفير المزيد من الموارد المالية والبشرية ووضع سياسات أقوى للتقييم وتعزيز الاستقلالية التنفيذية لوحدة التقييم وتعزيز الدعم والتأييد من الإدارة العليا وزيادة كفاءة التقييم للموظفين المسؤولين عن التقييم واتخاذ إجراءات أكثر انتظاماً ومنهجية لتخطيط التقييم وإجراءاته ومتابعته وإرساء ثقافة تقييم أكثر رسوخاً. وقدمت لجنة البرنامج والتنسيق هذا

(١) الوثيقة A/68/70.

التقرير إلى الجمعية العامة. ونظرت اللجنة في التقرير في دورتها المعقودة في حزيران/يونيه ٢٠١٣، وستصدر التوصيات المتعلقة بالتقرير في مرحلة لاحقة من العام.

١٢- واستناداً إلى التقرير، تشير أمانة الأونكتاد إلى أن تجربتها ومبادراتها تتسق إلى حد كبير مع التقييمات العامة للتقرير المتعلقة بالمجالات التي تحتاج إلى التحسين. ويشمل ذلك تحسين جودة التقييم وجدواه، وضرورة زيادة الأموال المخصصة للتقييم، والحاجة إلى إقامة صلة أوضح بين الإدارة الرشيدة والإدارة القائمة على النتائج وتعزيز أنشطة التقييم والحاجة إلى آلية متابعة قوية من أجل ترجمة توصيات التقييم إلى فرص قابلة للتنفيذ لتحسين الإدارة. ولذلك تعكف الأمانة على صياغة مجموعة من المبادئ التوجيهية ستؤدي إلى تفعيل السياسات التقييمية للأونكتاد، مثل المبادئ التوجيهية الرامية إلى تعزيز متابعة توصيات تقارير التقييم إضافة إلى ورقة مفاهيم ستدرس الممارسات القائمة من أجل نشر الدروس المستفادة بصورة فعالة في منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى. ويجري تحسين نشر تقارير التقييم مع إعادة التنظيم الأخيرة والتحديث المستمر للصفحات الشبكية المخصصة للتقييم على الموقع الشبكي للأونكتاد. وأصبح الآن بمقدور زائري الصفحات الشبكية المتعلقة بالتقييم<sup>(٢)</sup> الاطلاع على تقارير جميع التقييمات الخارجية التي يجريها الأونكتاد، باستثناء الحالات التي تحتوي فيها التقارير على مواد ذات طابع سري. وإضافة إلى ذلك، ولزيادة فرص التعلم إلى حد أقصى فيما يخص المنظمة ولتوسيع نطاق نشر المعارف ذات الصلة المكتسبة من التقييمات، بذلت وحدة التقييم جهوداً لزيادة تجميع الدروس المستفادة وتبادلها. وعلى وجه التحديد، عُرض على الدول الأعضاء أثناء دورات الفرقة العاملة المعنية بالتعاون التقني تقرير يتضمن استعراضاً عاماً للنتائج الرئيسية والاستنتاجات والتوصيات المستخلصة من التقييمات الخارجية التي أُجريت في العام الماضي<sup>(٣)</sup>. ويتضمن التقرير أيضاً فرعاً عن الدروس المستفادة المستخلصة من التقييمات التي ترمي إلى تعزيز النقاط الرئيسية المتعلقة بالتحسينات التي يمكن مراعاتها في جملة أمور، منها تصميم المشروع وإدارته وتنفيذه.

١٣- ووفقاً للإطار المتكامل للإدارة القائمة على النتائج في الأونكتاد، ستتولى وحدة التقييم والرصد أيضاً دعم تفعيل الإطار من خلال المشاركة في العملية الرامية إلى استعراض الأطر المنطقية لكل برنامج من البرامج الفرعية للأونكتاد وتنقيحها، عند الاقتضاء، وكذلك من خلال وضع خطط مفصلة للرصد. وإضافة إلى ذلك يجري استكشاف تعزيز القدرات داخل الأمانة عن طريق التدريب في مجال منهجيات الإدارة القائمة على النتائج والتقييم الذاتي. ومن المتوقع أن تنظم هذه الدورات الدراسية في عام ٢٠١٣ رهناً بتوفر الموارد.

(٢) انظر [www.unctad.org/evaluation](http://www.unctad.org/evaluation).

(٣) على سبيل المثال عرض تقرير بعنوان "تقييم أنشطة الأونكتاد: استعراض عام" (TD/B/WP/254)، في الدورة الخامسة والستين للفرقة العاملة المعنية بالإطار الاستراتيجي والميزانية البرنامجية في أيلول/سبتمبر ٢٠١٣.

١٤- ومن المتوقع بصورة عامة أن تزيد الأمانة قدرتها في مجالي الرصد والتقييم عبر هذه الأنشطة، وأن تسهم بالتالي في تحقيق النتيجة المتوخاة وهي أن تصبح الجهات صاحبة المصلحة المعنية بأعمال الأونكتاد قادرة بشكل أفضل على الاستفادة مما تقدمه أنشطة الرصد والتقييم من تعلم ومعرفة للتمكن من مواصلة تحسين أداء الأونكتاد.

## جيم- تعزيز التواصل والاتصالات، بما في ذلك مع البعثات التي توجد مقارها في جنيف

١٥- تعهدت الأمانة في خطة العمل أن تواصل تحسيناتها لعمليتي التواصل والاتصالات وفقاً لاستراتيجية الأونكتاد للاتصالات التي أقرها مجلس التجارة والتنمية في عام ٢٠٠٩ والتي أحرز بالفعل تقدم كبير بشأنها في عدد من المجالات. وإضافة إلى الاتصالات المنتظمة مع جميع الجهات صاحبة المصلحة سواء أكانت مكتوبة أم إلكترونية، تتاح المعلومات بيسر على الموقع الشبكي الجديد، بما في ذلك بوابته الخاصة بالتعاون التقني. وتبذل كذلك الجهود لتحسين تقديم المعلومات المتعلقة بعمل الأونكتاد وتوفير نواتج محددة الهدف بقدر أكبر. ولزيادة تعزيز التواصل مع الدول الأعضاء، أنشئت بوابة للمندوبين في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢. ومنذ إنشاء البوابة تسجل لاستخدامها نحو ١١٠ من مندوبي البعثات الدائمة. وأجريت إحاطة إعلامية تتعلق بالبوابة، وعُرض دليل للمستخدمين على الدول الأعضاء في آذار/مارس ٢٠١٣. وقُدمت عدة اقتراحات أثناء الإحاطة من أجل زيادة تحسين الواجهة، وتعكف دائرة دعم تكنولوجيا المعلومات في الأونكتاد على دراسة الإمكانية التقنية لتجسيد هذه الاقتراحات.

١٦- وتُعقد شهرياً مشاورات مع رئيس المجلس، وتكفل دائرة الدعم الحكومي الدولي عملية المتابعة فيما بين الدورات بالتعاون مع المنسقين الإقليميين لمجموعات الدول الأعضاء والشعب الفنية للأونكتاد. وكانت المواضيع التي تغطيها المشاورات واسعة النطاق، بما في ذلك الإحاطات الفنية المتعلقة بالاجتماعات المقبلة وأيضاً المسائل المتعلقة بالمنشورات، كإحاطة التي قدمها نائب الأمين العام بشأن تنفيذ سياسات الأونكتاد المتعلقة بالمنشورات في مشاورة الرئيس التي جرت في ١٩ شباط/فبراير ٢٠١٣.

١٧- وأعدت الأمانة دليلاً تحت عنوان "دليل للمندوبين الجدد" يرمي إلى توفير لمحة عامة مفيدة عن الأونكتاد، وسيتاح الدليل في شكل كتيب ورقي وآخر إلكتروني بعد مدة قصيرة. وقد نُظمت الدورة التوجيهية السنوية الأخيرة للمندوبين الجدد في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، ومن المقرر بالمثل أن تصدر طبعة عام ٢٠١٣ خلال النصف الثاني من العام. وإضافة إلى ذلك، ولضمان إجراء تنسيق شامل مع المجموعات الإقليمية، واصل الأمين العام العمل بالممارسة التي تقضي بوجود منسقين إقليميين معينين، وعين مؤخراً منسقاً إقليمياً للدول العربية من أجل تيسير تبادل المعلومات بين الأمانة وبعثات الدول العربية في جنيف.

١٨- ويُستعرض سنوياً التقدم الواسع المحرز في تعزيز التواصل والاتصالات خلال الدورة التي تعقدها الفرقة العاملة في الربيع. وفي الدورة الرابعة والستين للفرقة العاملة التي عُقدت في آذار/مارس ٢٠١٣، أفادت الأمانة أنه قد تم القيام بالكثير لتعزيز التواصل والاتصالات على النحو المحدد في استراتيجية الاتصالات لعام ٢٠٠٩. وتلقت الأمانة بعض التعليقات المشجعة بشأن التحسينات في اتصالنا بالدول الأعضاء وفي استجابة وسائط الإعلام للأحداث الكبرى والحملات الصحفية وفي زيادة مشاركة المجتمع المدني في أعمال الأونكتاد. وفيما يتعلق بوسائط الإعلام، واصل الأونكتاد صقل حملاته الصحفية لكي يكفل أقصى قدر من التغطية للتقارير الرئيسية. وتبذل جهود خاصة لتعزيز الدعاية من أجل تقرير أقل البلدان نمواً داخل أقل البلدان نمواً ذاتها. وعُقدت في عام ٢٠١٢ مؤتمرات صحفية في ١٥ بلداً من أقل البلدان نمواً بعد أن كان عددها خمسة مؤتمرات في عام ٢٠١١، وضمت مسؤولين حكوميين رفيعي المستوى.

١٩- وتشكل ترجمة المنشورات أداة هامة لنشر المواد البحثية والتحليلية للأونكتاد. ولا تزال حالات التأخر في الترجمة وقلة عدد المنشورات التي تُترجم تطرح إشكالية بالنظر إلى محدودية الموارد المتاحة لأقسام الترجمة في الأمم المتحدة. وقد وضعت خدمات المؤتمرات للأونكتاد ومكتب الأمم المتحدة في جنيف عملية لإجراء مشاورات منتظمة من أجل البحث عن إيجاد وتحديد حلول ممكنة للمشكلة في الوقت المناسب. وتُعقد في الوقت الحاضر اجتماعات بانتظام، حسبما يلزم، غير أنها تعقد مرة كل شهرين على الأقل على مستوى كبار الموظفين ومرة في الشهر على مستوى العمل. وفي موازاة ذلك، تتخذ الأمانة تدابير لتوسيع نطاق المواد التي تترجم. ومن بين هذه التدابير إعداد الاستعراضات العامة لتقارير الأونكتاد الرئيسية وتقديمها لكي تترجم بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة. وثمة تدبير آخر هو تنفيذ قرار إداري يقضي بتقليص عدد صفحات جميع المنشورات إلى ١٠٠ صفحة كحد أقصى باستثناء عدد قليل من الحالات التي لها ما يبررها. وتقليل عدد صفحات المنشور دون المساس بجودته لن يفيد في تيسير إمكانية إدارة ترجمة منشورات الأونكتاد فحسب، بل سيقصر أيضاً الفترة الزمنية اللازمة لترجمتها ويوفر الموارد في كل مرحلة من مراحل إعداد المنشور ويجذب مزيداً من القراء.

٢٠- ولا تزال الأمانة أيضاً تلتزم بزيادة تحسين الاتصالات والتواصل في الأونكتاد وتبسيطها. وفي هذا الخصوص يعمل الأونكتاد مع مكاتب الاتصالات في وكالات الأمم المتحدة الأخرى من أجل التعلم منها وتطبيق أفضل الممارسات، وعلى وجه الخصوص تحسين تطبيق وسائط التواصل الاجتماعي. وقد وضع الأونكتاد في الوقت الحاضر مبادئ التوجيهية المتعلقة بوسائط التواصل الاجتماعي وعزز وجوده على مواقع اليوتيوب وفليكر وتويتر. وينشر الأونكتاد من خلال موقع تويتر المعلومات المتاحة بشأن المواد الإخبارية للأونكتاد ومنشوراته واجتماعاته وتسجيلاته المصورة. وكثيراً ما يُعيد بعد ذلك المستعملون الآخرون لتويتر بث هذه المعلومات، بما في ذلك هيئات الأمم المتحدة والمجتمع المدني والأوساط

الأكاديمية. وقد ارتفع عدد متابعي حساب الأونكتاد على موقع تويتر من ٣٠٠ في أوائل عام ٢٠١١ إلى أكثر من ١٤ ٢٠٠ متابع في حزيران/يونيه من هذا العام. ومن خلال إعادة نشر هذه المعلومات لتتقاسمها مع الآخرين، سيكون انتشار هذه المعلومات أكبر بكثير من ذلك.

٢١- ويختبر الأونكتاد أيضاً شراكات استراتيجية مع منظمات أخرى وجامعات ووسائل إعلام لتعزيز الوعي العام والتراسل فيما يخص أنشطة محددة للأونكتاد. وأحد الأمثلة على ذلك هو التعاون مع جامعة ويستر لدعم الندوة العامة الرابعة التي عقدت في حزيران/يونيه ٢٠١٣.

٢٢- وفيما يتعلق بالموقع الشبكي للأونكتاد، ركز الأونكتاد جهوده على تقديم مواد إخبارية آنية ونقاط رئيسية بشأن الصفحة الرئيسية للموقع الشبكي. وفي الفترة الممتدة من كانون الثاني/يناير إلى حزيران/يونيه ٢٠١٣، سجل الموقع الشبكي زيادة تبلغ نسبتها نحو ٤٠ في المائة في المواد الإخبارية مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠١٢. وجاء ذلك نتيجة لتنسيق داخلي أفضل لأنشطة الاتصالات وللجهد المستمر الذي يبذله قسم الاتصالات والإعلام والتواصل لإذكاء الوعي داخل الشعب من أجل تقديم معلومات فورية عن الأنشطة والمنشورات والمناسبات التي تُنظم لأغراض التواصل والاتصالات. وجرت تحسينات كبيرة لنشر المحتويات الشبكية المستخلصة من الاجتماعات الحكومية الدولية، ونتائج البعثات، وأنشطة المؤتمرات وأنشطة التعاون التقني على الصفحة الرئيسية أو على المواقع الفرعية لكل منها بأقل قدر من التأخير. وواصلت الأمانة تعزيز الموقع الشبكي للأونكتاد وأحرزت تقدماً في تحسين تسهيلات البحث القائمة. وخضع محرك البحث شير بوينت (SharePoint) لإعادة هيكلة كبيرة أدت إلى إدخال عدة تحسينات على صعيد المستخدم النهائي، وعلى الأخص وجود صفحة نتائج مبسطة وزيادة إبراز أنواع النواتج وتحسين التفاعل وزيادة استخدام عمليات التصنيف في لوحة التصفية. وأصبح بمقدور الأونكتاد في الوقت الحاضر، بفضل مختلف الأدوات المتاحة، جمع مجموعة واسعة من الإحصاءات التي تتعلق بتحميل الوثائق. وستتيح هذه الإحصاءات للأمانة تتبع شعبية ونطاق الوثائق والمنشورات المتاحة على الموقع الشبكي للأونكتاد.

٢٣- ولا يزال يجري تحسين نشر أعمال الأونكتاد على المستويين الوطني والإقليمي، ولاسيما من خلال برامج لبناء القدرات. وعلى سبيل المثال، تدعم جميع شعب الأونكتاد المعهد الافتراضي للأونكتاد في تقديم دورات تدريبية مصممة خصيصاً للمواضيع الخاصة بكل منها. وتسهم جميع الشعب كذلك في تقديم دورة دراسية إقليمية بشأن القضايا الرئيسية المدرجة في جدول الأعمال الاقتصادي الدولي ("دورة الفقرة ١٦٦") على أساس عملها الغالب. وقُدِّمت خمس دورات دراسية في كل فترة من فترات السنتين وهي تضم وحدات تتناول المواضيع التالية: الجوانب الإنمائية للنظم التجارية والمالية؛ والاستثمار الأجنبي المباشر

وإنشاء المشاريع؛ والتكنولوجيا واقتصاد المعرفة؛ والنقل الدولي وتيسير التجارة؛ والاتفاقات التجارية الإقليمية والمتعددة الأطراف.

## دال- تعزيز تنسيق الأنشطة داخلياً وخارجياً، بوسائل منها تحسين العمليات والإجراءات

٢٤- فيما يتعلق بتنسيق الأنشطة داخلياً وخارجياً، أشارت الأمانة في خطة عملها إلى أن مختلف الهيكل القائمة للتنسيق، مثل لجنة تنسيق ولاية الدوحة، وفرق العمل المشتركة بين الشعب ومجموعات العمل المنشأة لنتائج محددة، وبالطبع المجموعة المشتركة بين الوكالات المعنية بالتجارة والقدرات الإنتاجية، لا تحتاج إلى تكملتها بمياكل إضافية. بيد أن الأمانة أشارت أيضاً إلى أن المضي في تطوير الدور القيادي للأونكتاد في المجموعة المشتركة بين الوكالات المعنية بالتجارة والقدرات الإنتاجية، ناهيك عن الحفاظ على هذا الدور، يقتضي تخصيص الموارد.

٢٥- ويسر الأمانة أن تشير إلى أن الجهود المبذولة لتحسين آليات التنسيق القائمة لا تزال مستمرة. وتواصل لجنة تنسيق ولاية الدوحة الاجتماع بصورة منتظمة للإشراف على أنشطة المنظمة. وإضافة إلى ذلك، فإن فرق العمل المشتركة بين الشعب المعنية بمساهمة الأونكتاد في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ والتحضيرات للذكرى السنوية الخمسين لتأسيس الأونكتاد فضلاً عن البحوث المشتركة قد واصلت عملها. ولتحسين اتساق عمل أمانة الأونكتاد مع المنطقة العربية وتوحيماً لزيادة التنسيق الداخلي وتبادل المعلومات بما يتمشى مع قرارات المجلس ذات الصلة، أنشأ الأمين العام فرقة عمل تقنية مخصصة للدول العربية تضم موظفين من مختلف الشعب ممن لديهم الخبرة والإلمام بالمنطقة. وتقوم أكثر من شعبة واحدة بتنظيم وخدمة لجنة التجارة والتنمية ولجنة الاستثمار والمشاريع والتنمية والمنتدى العالمي للخدمات الذي عُقد مؤخراً وعدد متزايد من اجتماعات الخبراء، مما يعزز التأزر عن طريق إتاحة دراسة مواضيع كل منها على نحو متعدد الأوجه.

٢٦- ويجري إحراز تقدم أيضاً في مجال التنسيق الخارجي. وإضافة إلى عمل المجموعة المشتركة بين الوكالات المعنية بالتجارة والقدرات الإنتاجية التي تعمم أنشطتها بصورة منتظمة على الموقع الشبكي للأونكتاد، تعمل الأمانة على زيادة مشاركتها في آليات التنسيق الإقليمية التي تتولى اللجان الإقليمية للأمم المتحدة تنسيقها وهو ما يشمل الأعمال التحليلية إضافة إلى التعاون التقني. ويشارك الأونكتاد بانتظام في آليات تشاورية عديدة مشتركة بين الوكالات، مثل اللجنة التنفيذية للشؤون الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة، واللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج، واللجنة الإدارية الرفيعة المستوى، ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية.

٢٧- ويواصل الأونكتاد الجهود التي يبذلها لتعزيز أواصر التعاون المشترك بين الوكالات في عدة مجالات من مجالات عمله. وترد في هذا التقرير ثلاثة أمثلة على ذلك لكن النواتج المشتركة التي تغطي جميع مجالات البرامج الفرعية الخمسة تحققت في فترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣. وفي مجال الإحصاءات مثلاً، يعمل الأونكتاد ومنظمة التجارة العالمية معاً على موازنة المنهجيات وإعداد بيانات إحصائية عن التجارة الدولية في الخدمات وتجارة السلع. وحيث إن الأونكتاد يؤدي دوراً هاماً في تحديد وتعزيز الإطار الإحصائي العالمي، فقد احتفظ بولاية الرئيس المشارك للجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية منذ عام ٢٠٠٩. وعلاوة على ذلك، طُلب إلى الأونكتاد المشاركة في مجموعة أصدقاء الرئيس بهدف زيادة تنسيق الأنشطة الإحصائية داخل منظومة الأمم المتحدة. ويسهم الأونكتاد أيضاً في أعمال فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بإحصاءات التجارة الدولية والتي يدعو إلى عقدها أيضاً كل من منظمة التجارة العالمية والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية ومنظمة الأغذية والزراعة وصندوق النقد الدولي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وشعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة ولجان الأمم المتحدة الإقليمية، إضافة إلى المشاركة في عمل فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بإحصاءات التجارة الدولية في الخدمات.

٢٨- وعلى صعيد المسائل المتعلقة بالتجارة، استهل الأونكتاد إنشاء منتدى الأمم المتحدة المعني بمعايير الاستدامة ودعمه، وهو مشروع مشترك بين الأونكتاد ومنظمة الأغذية والزراعة ومركز التجارة الدولية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية. ويعمل المنتدى بوصفه منبراً محايداً ومستقلاً وموثوقاً لتوفير المعلومات المتعلقة بالمعايير الجديدة الناشئة والمتنوعة والمنبثقة عن الأسواق البيئية أو أسواق الاستدامة البيئية التي تشهد توسعاً سريعاً والتي تؤدي فيها الآثار الصحية والاجتماعية والبيئية للإنتاج والاستهلاك دوراً هاماً متزايداً في تحديد شكل أفضليات المستهلكين. وسيضطلع منتدى الأمم المتحدة المعني بمعايير الاستدامة بصورة منهجية بأنشطة التحليل والتجريب وبناء القدرات في هذا المجال وسيعالج المشاكل العامة والاستراتيجية الخاصة بمعايير الاستدامة الطوعية على نحو متسق بدون تأييد أي معيار محدد أو إضفاء الصبغة الشرعية عليه. وقد استهل المنتدى في جنيف يومي ٢١ و٢٢ آذار/مارس ٢٠١٣.

٢٩- وفي مجال الاستثمار، تعمل الأمانة أيضاً بالتعاون مع اللجان الإقليمية للأمم المتحدة، وبصفة أساسية على إعداد مسائل عدة خاصة بتقرير الاستثمار العالمي ومن خلال تنظيم حلقات دراسية مشتركة لنشر رسائل السياسة العامة الرئيسية للتقرير. وإضافة إلى ذلك، توفر المكاتب القطرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم لتيسير استعراض السياسات الاستثمارية وعمليات تنظيم المشاريع (Empretec).

## هاء- التمثيل الجغرافي والجنساني العادل وشفافية وفعالية إدارة الموارد البشرية

٣٠- في مجال الموارد البشرية، أشارت الأمانة في خطة العمل إلى أن الجهود المبذولة لتحقيق أهداف تحسين التمثيل الجغرافي والجنساني ستستمر، على سبيل المثال، عن طريق توسيع نطاق الجهود لتشمل الشبكات المهنية والأوساط الأكاديمية والدول الأعضاء، وذلك لزيادة مجموعة المتقدمين المؤهلين لوظائف الأونكتاد ولتعزيز الجهود الرامية إلى الاستفادة من مجموعة جغرافية أوسع في مجال الاستشارة.

٣١- وعلى صعيد هذه الأنشطة، يسرُّ الأمانة أن تشير إلى اتخاذ عدة مبادرات منذ ذلك الحين لتحسين التواصل كوسيلة لتحقيق توازن جغرافي وجنساني أكثر إنصافاً بين الموظفين والخبراء الاستشاريين على حد سواء. وكمثال، تبذل جهود لتحسين الاتصالات مع الدول الأعضاء بشأن الشواغر المتاحة في أمانة الأونكتاد من خلال إرسال رسائل إلكترونية بصورة منتظمة إلى البعثات الدائمة في جنيف للإعلان عن الشواغر في الأمانة حالياً وفي المستقبل القريب ووضع هذه الإعلانات على بوابة المندوبين. وتدعو الأمانة البعثات الدائمة إلى نشر هذه الإعلانات على نطاق واسع بين الفئات المستهدفة ذات الصلة في بلدانها وتشجيع جميع المتقدمين المؤهلين لتقديم طلباتهم. وتجري الأمانة أيضاً اتصالات مع اللجان الإقليمية والمنظمات الإقليمية الأخرى إضافة إلى الشبكات المهنية طلباً للمساعدة من أجل تحديد المرشحين المحتملين، ويجري النظر في استخدام وسائل الإعلام الدولية بشكل انتقائي.

٣٢- وكخطوة أخرى لتعزيز الشفافية والفعالية في إدارة الموارد البشرية للأمانة، أُطلقت صفحة شبكية جديدة لوظائف الأونكتاد في ١ أيار/مايو ٢٠١٣. وصُممت الصفحة الشبكية للوظائف بصورة فنية وسهلة الاستعمال إلى حد بعيد بحيث يمكن تحسين تبادل المعلومات مع الدول الأعضاء على النحو المطلوب في الدورة التاسعة والخمسين لمجلس التجارة والتنمية المعقودة في أيلول/سبتمبر ٢٠١٢ والمبين في خطة العمل. وستكون الصفحة الشبكية متاحة باللغتين الإنكليزية والفرنسية على حد سواء. وتعمل الأمانة أيضاً على إظهار المعلومات بالاستعانة بوصلة على بوابة المندوبين في الموعد المناسب. وتعكف الأمانة أيضاً على وضع مبادئ توجيهية تتعلق بسياسات الموارد البشرية وأفضل الممارسات ستستخدم لتدريب مدراء البرامج. وسيفيد هذا التدريب في تعزيز فعالية إدارة الموارد البشرية من خلال ضمان إطلاع المدراء على جميع الإجراءات المنطبقة واتباعها على وجه السرعة.

٣٣- وستواصل الأمانة تقديم معلومات محدثة منتظمة عن المؤشرات المتعلقة بالموارد البشرية إلى الدول الأعضاء في دورات الفرقة العاملة التي تُعقد في تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر.

## واو - وضع استراتيجية فعالة لجمع التبرعات

٣٤ - أشارت الأمانة في خطة العمل إلى أن وجود استراتيجية فعالة لجمع التبرعات يتمشى بالكامل مع جهود الأمين العام الرامية إلى تعزيز الأونكتاد، وتعهدت بوضع مشروع استراتيجية لجمع التبرعات لكي ينظر فيه.

٣٥ - ويسر الأمانة أن تشير إلى أن مشروع هذه الاستراتيجية قد عمم على الدول الأعضاء في ٢٢ آذار/مارس ٢٠١٣. ودُعيت جميع البعثات الدائمة إلى النظر في مشروع الاستراتيجية والتشاور مع عواصم بلدانها قبل مناقشة مشروع الاستراتيجية. وبالنظر إلى الصلة الوثيقة القائمة بين مشروع استراتيجية جمع التبرعات وتنسيق المساعدة التقنية التي تقدمها، اقترحت الأمانة أن تنظر الدول الأعضاء في مشروع استراتيجية جمع التبرعات خلال دورة الفرقة العاملة المعنية بالإطار الاستراتيجي والميزانية البرنامجية المعقودة في أيلول/سبتمبر، التي تناول التعاون التقني. وقد أدرجت هذه المناقشة في جدول الأعمال للدورة الخامسة والستين للفرقة العاملة المعقودة في أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، وسيُنظر المجلس في نتائج هذه المناقشات في دورته الستين.

## زاي - إمكانية إنشاء صندوق استثماري غير مخصص لغرض محدد

٣٦ - أشارت الأمانة في خطة العمل إلى أن إنشاء صندوق استثماري غير مخصص لغرض محدد هو محل ترحيب، وتعهدت بوضع اقتراح جديد عن إمكانية إنشائه. وكانت الأمانة تأمل في الأصل أن تعمم اقتراحاً يتعلق بهذا الصندوق الاستثماري قبل نهاية عام ٢٠١٢. وقد تأخر القيام بذلك بسبب ضرورة ضمان التنسيق المناسب والامتثال للقواعد والأنظمة ذات الصلة للأمم المتحدة. ويسر الأمانة أن تشير إلى أن الاقتراح قد عُرض على الدول الأعضاء في تموز/يوليه من هذا العام. وعندما توافق الدول الأعضاء على الاقتراح، سيكون بالإمكان تشغيل الصندوق الاستثماري بعد موافقتها بوقت قصير.

## ثالثاً - الخاتمة

٣٧ - لا تزال أمانة الأونكتاد ملتزم بعملية تحسين التنظيم والإدارة في الأونكتاد. ويسير تنفيذ خطة العمل في المسار الصحيح مع إحراز تقدم في هذا الخصوص. وتمثل خطة العمل وثيقة حية ويمكن أن تتطور لتعكس الأولويات الناشئة وآراء الأمين العام الجديد للأونكتاد. وتتطلع الأمانة إلى تلقي دعم مستمر من الدول الأعضاء في العمل معاً على تعزيز أداء المنظمة لولايتها بفعالية.